والمدح كان من صفات الذات وسيأتي بعد في ذكر محبة العبد غير هذا بحول الله تعالى
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن جعفر الفقيه قال حدثنا ابو الاصبع عيسى بن سهل وحدثنا ابو الحسن
بونس بن مغيث الفقيه بقراءتي عليه قال احدثنا حاتم بن محمد حدثنا ابو حفص المهنى
حدثنا ابو بكر الاجري حدثنا ابرهيم بن موسى الجوزي حدثنا داود بن رشيد حدثنا
الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو الاسلمي وحجر الكلاعي
عن العرباض بن سارية في حديثه في موعظته النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة زاد في حديث جابر بمعناه وكل ضلالة
في النار وفي حديث ابي رافع عنه صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته
يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله
اتبعناه وفي حديث عائشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص
فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحكم فمن استمسك بحدبني فهمه
وحفظه جاء مع القرآن وقرنها واد بالقرآن وحدثني فقد خسر الدنيا والآخرة امرت
امتي ان يأخذوا بقولي ويطيعوا امري ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد رضي بالقرآن
قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا الآية قال عليه الصلاة
والسلام من اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ومن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
وشر الامور محدثاتها ومن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة

وعن الحسن بن ابي الحسن قال صلى الله عليه وسلم عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل العبد الجنة بالسنة تمسك بها ومن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتمسك بسنتي عند فساد امتي له اجر مائة شهيد وقال
صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وان امتي تفترق على ثلث
وسبعين كلها في النار الا واحدة قالوا ومن هم يا رسول الله قال الذي انا عليه اليوم واصحابي
وعن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من احيى سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي
وعن عمرو بن عوف المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحرث من احيى سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضى الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزار الناس شيئا فصل واما ما ورد عن السلف والائمة من اتباع سنته
والاقتداء بهديه وسيرته فحدثنا الشيخ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن ابي تليد الفقيه
سماعا عليه قال حدثنا ابو عمر الحافظ قال حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ
وهب بن ميسرة قال احدثنا محمد بن وضاح حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن اسيد انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
انا نجد صلوة الخوف وصلوة الحضر في القرآن ولا نجد صلوة السفر فقال ابن عمر يا ابن
اخي ان الله بعث الينا محمدا ولا نعلم شيئا فانا نفعل كما رأيناه يفعل وقال عمر بن عبد العزيز
سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب
الله واستعمال لطاعة الله وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر
في رأي من خالفها من اقتدى بها فهو مهتد ومن انتصر بها فهو منصور ومن خالفها
واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا وقال
الحسن بن ابي الحسن عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال ابن شهاب بلغنا عن رجال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)